تَرَاتِيلُ المَسَاءِ

الشاعرة

دَلال كَمَال رَاضِي

obeikandl.com

الطبعة الأولى
الكتاب: تراتيل المساء
المؤلف: دلال كمال راضي
تصنيف الكتاب: شعر
إخراج: م/ هشام أنور
لوحة الغلاف والرسومات الداخلية: ناصر كيكي
تصحيح وتدقيق وضبط: أ. عصام طلعت الرفاعي
المقاس: ١٤×٢٠
رقم الإيداع: 8874 - 2014
الترقيم الدولي: 978 - 977 - 6458 - 48 - 2

التجهيزات الفنية والطباعة
دار يسطرون
للطباعة والنشر والتوزيع
طباعة وتوزيع الكتب في جميع أنحاء العالم
المطبعة: ٢٨ ش ضياء – الهرم – الجيزة
المكتبة: ٣ ش صفوت – محطة المطبعة
شارع الملك فيصل – الجيزة
جمهورية مصر العربية
٠١١٥٧٧٦٠٠٥٢ - ٠١٢٢٩٣٠٠٠٢٩
المدير العام: د. محمد أنور
رئيس مجلس الإدارة: عماد سالم

جميع الحقوق محفوظة

obeikandl.com

إِهدَاءٌ

إِليكَ أُهدِي

أَيُها الرَاحلُ عنْ الحَياة بَعدَ أنْ وَهبتِني أروعَ حياة

إِليكَ أُهدِي ..

يا مَنْ علمْتَني كيفِ أسخرُ فكرِيَ

وأجسدُ مشاعرِي

لأمسكَ قلمِي وأرسمَ لوحاتٍ بريشتهِ

لتصبحَ أجملَ لوحةٍ بحروفِ الهجاءِ

إليكِ أهدِي

يا مَنْ علمتنِي أنَّ الابتسامةَ هيَ سبيلُ الوصولِ

لقلوبِ البشرِ

برغمِ الألمِ

وفراقِكَ

أنشدُ ابتسامةَ أملٍ

من ثغرِ قُراءِ كلماتِي

obeikandi.com

مكللةً بدعوةٍ

إليكَ أنتَ

أَبِي

أُهديكَ حصادَ سِنينِي

ثَمرةَ جهدٍ

أَساسُهُ رِضَى اللهِ

ثمَّ رِضاكَ أنتَ

أبِي

رحمكَ اللهُ وأسكنكَ فسيحَ جِناتِهِ وجعلَ كلَ عملٍ ثوابُهُ بميزانِ حسناتِكَ

دَلالْ كَمَال راضِي

obeikandl.com

مُقدمةُ الشّاعرةِ

أولُ أحلامِي

خِلتهُ بعيداً كلَّ البُعدِ

لكنّي تعلمتُ أنَّ الثقةَ باللهِ تهبُنا مالا نحلمُ بهِ

والصبرُ علَى الصعابِ والجدُّ يهدينا

أجملَ حقيقةٍ

وعلَى أرضِ الواقعِ بدأتُ أولَ أحلامِي

التِي تسامرتُ معَها كلَّ ليلةٍ

كتبتُها حرفاً حرفاً

كلمةً كلمةً

صاحبتُهَا دعواتٌ للإلهِ أنْ يدلنِي لطريقِ النجاحِ

فتمسكتُ بحبلٍ وصلُهُ لاينقطعُ

هوَ حبلُ اللهِ

بينَ سجودٍ وصلاةٍ

دعواتٌ ورجاءُ

obeikandl.com

وقراءةٌ لكتابِ اللهِ

وتحققَ الحلمُ وفكرتُ بطباعةِ أولِ كتابٍ

وبتُ حائرةً ماذا أُسميهِ ؟!

هدانِي اللهُ لهُ حينمَا أستخرتُ اللهَ فيهِ

فتذكرتُ آيةً منْ كتابِ اللهِ الكريمِ

بسمِ اللهِ الرحمنِ الرحيمِ

ورتلْ القرآنَ ترتيلاً

صدقَ اللهُ العظيمُ

فربطتُ بينَ سهرِي وابتهالِي

وبينَ ترتيلِي لقرآنِي قبلَ أنْ أبدأَ كتابةَ أيَّ حرفٍ منْ كِتابِي

حينَها أستوحيتُ الاسمَ منْ الآيةِ الكريمةِ السابقةِ

وَوُلِدَ الاسمُ منْ رَحِمِ المعنَى بعدَ مخاضِ الفكرِ

((دَلالْ كَمَال راضِي))

obeikandl.com

مُقدمةُ الدّيوانِ للنّاقدِ / عِصام طَلْعَتْ الرّفاعي

بالحبِّ ينتصرُ العطاءُ، والكلمةُ العذبةُ هيَ كأسُ الوِصالِ والتي تروي صحراواتِ القلوبِ وصدورِ الرِّمالِ، ليتَ شِعري وهلْ يقفُ المرءُ أمامَ نبضاتٍ تترنحُ علَى وجعِ الحياةِ حولنَا إلا مُنتصراً لها؟ إنما المرءُ ضعفٌ علَى ضعفٍ يتقوَى بِما أوْدعَه المَولَى في ذاتِه من رُوحٍ نقيةٍعليّةٍ ، وماذا لو انتصرَ الإنسانُ لإنسانيتِه ؟ وعادَ مُسرِعا نحوَ القيمِ التي به تَحلو وتَعلو ، يا حظنا بِمَنْ عبَّر عنْ إنسانيةِ الإنسانِ ، ودعا إليها في ثوبٍ مُرصّعٍ بفكرِهِ ونبضاتِه ، ليُنطقَ ما تحجَّر حولَه ، وينطلقَ بِهِ في دهاليزِ المَحبةِ والحياةِ .

(تراتيلُ المساءِ) تأخذُني لتبيينِ معنَاه ، فالتَّرتيلُ وهو في القراءةِ التَّرسُلُ فيها والتبيينُ بغيرِ بغيٍ، وجاءَ في (لسانُ العربِ) : (ترتيلُ القراءةِ التأَني فيها والتَمهُّلُ تبيينُ الحروفِ والحركاتِ تشبيهاً بالثَّغرِ المُرتَّلِ وهو المُشَبَّه بنَوْرِ الأُقْحوان يُقال رَتَّلَ القراءةَ وتَرتَّل فيها وقوله عزَّ وجلَّ ورتَّلْناه ترتيلاً أَي أَنزلناهُ على الترتيلِ وهو ضد العجلةِ والتمكُّث فيه هذا قول الزَّجاجِ وترتَّل في الكلامِ تَرَسَّل وهو يترتلُ في كلامهِ ويترسلُ (والرَّتَلُ والرَّتِلُ) الطيِّبُ مِنْ كُلِّ شيءٍ.

ولو وَقفنَا معَ معنَى المَساءِ آخرَ النَّهارِ وقَدْ تطولُ إلَى نِصفِ اللَّيْلِ وفي (المُعجم الوَسيط) : (المَسَاء: ما يُقابلُ الصَّباحَ، والمَسَاءُ زمانٌ يَمتدُ مِنْ الظُّهرِ إلى المَغربِ، أَو إلى نِصفِ الليلِ).

وَدَعُوني أقولُ :إنَّ عبيرَ (تراتيلُ المساءِ) أَشْتَمُّهُ مُنذُ وقعتْ عينُ أَنفِي علَى عنوانِه حيثُ يبدو مُنسقا ناصعا طيبا فيه تَرسُّلٌ وعذوبةٌ، وإذا كانَ الليلُ مُجتمعَ الويلِ ، حيثُ تنطلقُ الشجونُ في مُعتَركِ المشاعرِ مِن نافذةِ الذاكرةِ تطلُ أُمْسِيَةٌ فيها مِن الأتْراحِ والأفراحِ ما فيها والقلبُ يُصدقُ يُكذبُ انطلاقةَ مآسيها :

فوداعا يا عالمَ الأحلام

وداعا لعيونٍ لا تنام

عالمَ اللاراحة

عالمَ الخطيئة

فخطيئتي بلا ذنوب

وتراتيلُ المساءِ هي حياةٌ ، تتجمعُ في نقشٍ على لوحٍ مِن المدَى ، تَنصهرُ آلياتُ النهارِ في بَوتقةٍ شعريةٍ ، تميلُ تهتزُ تتراقصُ تتوجعُ وتَتدملُ هذهِ الأحداثُ في نسقٍ متوارٍ متوازٍ مع كُنهِ الحياةِ ،علَّها سرُ أسرارِ النَّجاةِ، بِما تَحملُ مِن تطريبٍ وإمتاعٍ ، ودعوةٍ

للخُلُقِ النبيلِ الذي يعْلو فوقَ شهواتِ الإنسانِ ومَلذاتِه لِتصلَ بِه إلى ملائكيتِه في عوالمِ المُلكِ والمَلكوتِ ، فتراتيلُ المَساءِ لدَى الشاعرةِ لحنُ صباحٍ ، ماحقةُ الوجلِ ومنبعُ الأمانِ لأنَّها صَدقَتْ ما كتبَتْ وعَزَفَتْ :

يا تراتيلَ مَسائي

و لحنَ إصْباحي

بسمةَ أملي

ماحقةَ وَجلي

يا أصدقَ ما كتبتُ

مِن حروفِ الغرام

وأجملَ ماعزفتُ

مِن ألحانِ الهُيام

لَقدْ انطلقتْ الشاعرةُ معتزةً بِبَناتِ الحِجَاز – ويحقُّ لنا الفخرُ بكلِّ ما هو عزيزٌ لدينا وشريفٌ – في إشارةٍ إلى سليلاتِ الأخلاقِ اللائي يَتَّصِفْنَ بالصبرِ والغَضبةِ للحقِّ :

بناتُ الرِّجالِ سليلاتُ الأخلاق

صابراتٌ لا نفاق

obeikandl.com

لا شِقاق

إن غَضِبنَ نارٌ مُستَعِرةٌ

لا تُطاق

وتَنتهي بِـ (أنت وأنا) وهي إيماءةٌ فيها إشارةٌ لمُختَصَرِ الأكوانِ ، بَلْ لصراعاتٍ نفسيةٍ اجتماعيةٍ لِبَطَلَي القصةِ الحياتيةِ المعيشةِ، فبِهما الكونُ مغردٌ ومُشَرَدٌ ، ولو كانت مرآةُ الكونِ تعكسُ رُوحيهما متسقةً متماوجةً متوحدةً لصارَتْ أبْجدياتُ الكونِ تراتيلَ عِشقٍ حقيقيةٍ بلْ جنةَ خُلدٍ أبديةٍ :

أنتَ

أنا

معكَ

فيكَ

حولكَ

ظلكَ

تنتهي الثوانِي

ولا أكتفِي

منكَ أبدا ..

إنَّهُ رُوحُ اللهِ الإنسانُ يَعْتَلِي طِينيتهُ، ويَنْبَري يبحثُ في عيونِ الخلقِ عَن آدميته، سُحْقا للموتِ الدَّاكنِ الذي يقتلُ الطُّهْرِ ! ولعلَّ التَّخَبُطَ القِيَمِي المَعيشِ أضاعَ هُويَّةَ عُقولنا ، لم نهتدِ للعدلِ كعدلٍ، أو يُمكنُ أنْ رأينا الظُّلمَ عدْلا في غياهبِ اللاوعي ، وهذا ما دعا الشاعرةُ في (غيبوبةٌ) تحتاجُ إلى غَيبوبةٍ فكريةٍ تَسبقُ الإفاقةَ الإنسانيةَ لتُلملمَ ما تَبَعْثَرَ منها كإنسانةٍ :

أيُّها الزمانُ

أحتاجُ إلَى غَيبوبَة

كِي أبقَى

فِي عالمِي وحيدة

أُجالسُ أنْفاسي الجريحَة

أَغْمرُها

بينَ أضلُعي الكسيرة

و أَختبئُ مُجبرة

من نَفسِي الشَّريدَة

إنَّها المأساةُ حينَ نَكتبُ بأيدينا شهادةَ وفاةٍ للرُّوحِ الملائكيةِ المسجونةِ في أجسادِنا ،نَحنُ علَى ظهرش البسيطةِ أراها تَئنُ مِن حَمْلَها إيانا

كارهةً لنا أنْ نَحيا قصةً تبعثرَ فيها خيطُ الأملِ وما عادَ للدَّمعِ شفقةٌ ولا رحمةٌ في قُلوبِ البَشرِ ويَدَّعونَ أنَّهم بشرٌ.

أيُّها البشرُ، بُثوا الرُّوحَ الطيبةَ الساكنةَ فيكُم وانْحَروا الشَّرَ حتى نَتصالحَ معَ مُفرداتِ الكونِ ونحنُ وأنفسُنا وفي (نهايةُ عُمرٍ) تتمنى الشاعرةُ سَفرا مِن اللاوجودِ إلى الوجودِ في ظلِ نعيمِ البياضِ وهو رمزُ السعادةِ والنقاءِ للكونِ حينما تتلاشَى هُمومَه :

كمْ تمنيتُ عُمري خيالا..

يَمتطي صهوةَ جَوادَ القَدر ..

ليقتُلَ هُمومَ الكون ..

و يُسافرُ دونَ سَفر ..

راحلةٌ أنا أرتدي بيضَ الثِّيَاب ..

و دمــعةَ غِيــابٍ لنهــايةِ عُمــر..

وفي نَصِ (دفاترُ النِّسيانِ) اخْتصَرت الشَّاعرةُ فلسفةَ العِشقِ وصنوفِه، فهُنالكَ عِشقٌ يسلبُ الوجدانَ ، وآخرَ يرمِي بِسهامِ الخُذلانِ ولعلَّ النتيجةَ الخوفُ مِن غَدْرِ الأزمانِ في صورةٍ راقيةٍ أخذَتنا لمعاركَ مِن خلالِ رَمْيِ وطَعنٍ وَيْكَأَنَ الشَّاعرة تشيرُ إلى أهميةِ السَّلامِ في العِشقِ والغَرامِ :

باتَ للعشقِ صنفان

عشقٌ يجودُ بهِ الفؤاد

يسلبُ الوِجدان

وعشقٌ

يطعنُ بِخِنْجَرِ الخيانةِ

و سِهامِ الخِذلان

إنَّ الشِّعر ينقلُ الحدثَ حقا مَصبوغا بمسحةِ الوجْدِ ، والشاعرةُ تقطنُ ما بينَ الشَّدوِ والشَّجوِ ، فنرَى بضاعةَ الشاعرةِ عزيزةً على مَنْ أبْدَعَها وتَلَقَاها وطَالعَها ، فيا حظَ مَنْ في صدرهِ نبضُ أديبٍ فإنَّه رَسولُ السَّلامِ لهذا الزَّمانِ يَدعُو للفضيلةِ يَنْبذُ الرَّذيلةَ يُهادنُ الكونَ ويصالحُ النفسَ والبشرَ مِنْ خلالِ رِسالةِ الحُبِّ في ثوبٍ قوامُهُ الفكرُ والوجدانُ دَيدنُهُ الصِّدقُ المُتَسِقُ المُمْتَزِجُ معَ فطرةِ رَبِّ الوجودِ .

النَّاقدُ / عِصَام طَلْعَتْ الرِّفاعِي

جُمْهُوريةُ مِصرَ العَرَبيَة

١. أَبِي

أَزورُ مَنْ يرقدُ الآن تحتَ الثرى

جَبلٌ احتميتُ بهِ

ذاك أَبي

وَابلٌ مِن الدَّمعِ على فِراقِه جَرَى

عمدِي وسَندي

كيفَ للعينينِ بعدكَ تبصرُ؟!

دونكَ الرجال ....

نحرتَ لي يومَ المولدِ

وأنا أراكَ الآنَ مقيما في اللحدِ

أبي ..

دِرْعي أنتَ مِن عوادي الدَّهر

سورٌ منيعٌ يكبحُ المحن

حُقَّ للعقلِ بعدكَ أنْ يُجَن

أبي..

obeikandl.com

ارقُدْ بِسلام

واجعلْ صالحَ أعمالك نورا

يُبددُ الظلام

سألتقيكَ يوما

بِشَفاعةِ سيدِ الأنَام

obeikandl.com

كتبتُكَ أسطورةَ عشقٍ

لا ولنْ تنتهي

obeikandl.com

Nasser.kiki

٢. همساتٌ في ليلٍ

دُخانٌ ثَقيل

بِسَماءِ قلبٍ عَليل

نجومٌ باكية

أشواقٌ سارت

فجرٌ خاصمَ ضياءَه

أَغْصانٌ مالت

تَرتجي لِقاءَه

شُرفتي..

رُكني الهادِئ

أَوْراقي مُبعثرة

فِنجانُ قَهوةٍ يتيم

عَبَراتٌ مخْنوقة

دمعاتٌ مسْروقة

فيا ليلُ ..

obeikandl.com

أَسْألكَ بِحالي لُطْفا

أَصْبحتُ أخافُ الأماني

طالَ اِنتظاري

يهجُرني نهاري

هَمساتٌ حلقتْ إليكَ

علَّها بهمي تأتيكَ

أملا منها تناجيكَ

قد قُتلتْ فيَّ أحْلامي

ما عادَتْ تُولدُ بمنامي

وها أنا باقِيَة

كماءٍ جفَّ بسَاقية

كَعروشٍ خاوية..

obeikandl.com

سأتزينُ لكَ يا فَرَحي المُنتظَر

وبسمةَ عُمريَ وليالي السَمَر

obeikandl.com

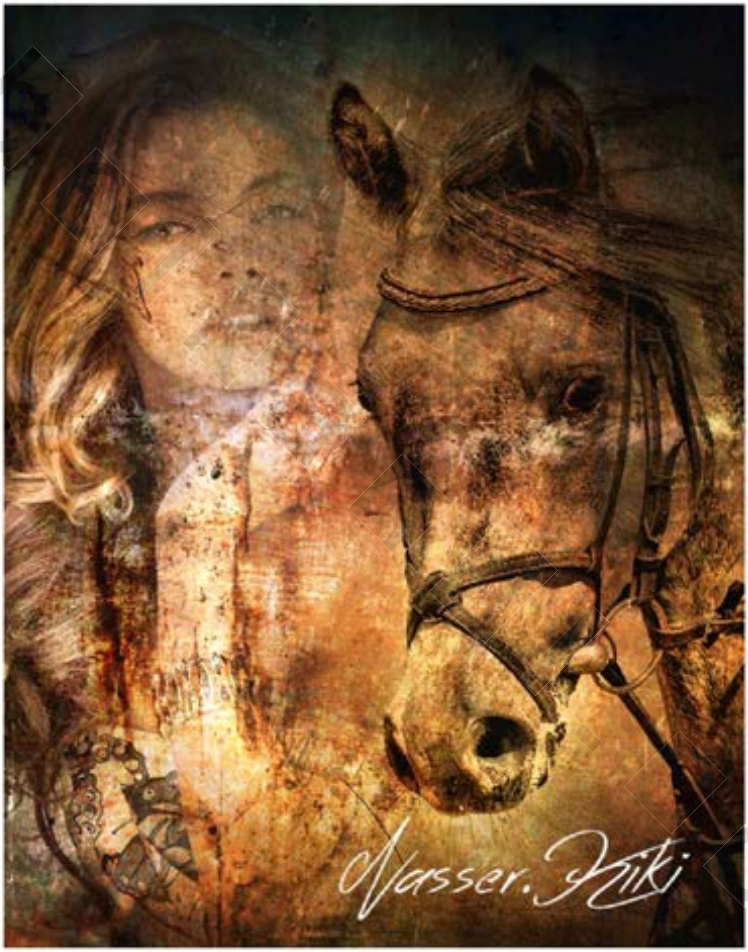
Nasser. Hiki

٣. فارِسُ أَحْلامِي

بين سحابات شتاء مُثقَلة
و هَمُّ أجنحة طيورٍ مُهاجِرَة
بينَ حبات مَطرٍ مُتسارِعَة
و رياحٌ عاتية
بينَ كلِّ هذا و ذاك
أبحثُ .. و أبحث ..

عَنْ أحضانِ دفءٍ غائبَة
عَنْ أحضانِ عشقٍ واهِبَة

عَنْ رُجولة لأُنْثويتي اليتيمَة
عَنْ دواءٍ لِجُروحي الكثيرَة
الأليمَة
ما زلتُ أبحثُ وأبحث
عَنْ جُذورِ وَحدَتي

قَبْلَ أنْ تُجتث
قَبْلَ أنْ تجزعَ نافذَتي

فتمنعني السَّفَر
فنجاني من شفاهي تَمَلْمَل
ومازلتُ أبحثُ وأنتظِر

obeikandl.com

حَيائي يحجبُ شعُوري
لكنني سأصارعُ الأحْلام
حتى يَلُوحَ لي
فارسي المُرتَقَب

obeikandl.com

أتنفسُكَ .....

رُوحَاً.....

قَلبَاً.....

وعَقْلاً.....

obeikandl.com

Nesser. Hiki

E. فَتَاةُ الجَدِيلَة ..

هَلْ لمستُم سَكينَتي ؟!

هُدوئِي ..

نظراتِ الفرحِ بعُيوني ..

صورةَ الأملِ وزهرةَ سِنيني ..

انسيابَ خصلاتِ الذَّهبِ فوقَ جَبيني ..

لمْ أكنْ يومًا هَكَذا ..

مدللةً قصتي..

كنتُ الطفولةَ المُعذَّبَة ..

علَى طُرقاتِ الشَّوارعِ مُهملَة ..

أبحثُ عنْ كَياني خَلفَ الثَّرى ..

صاحَبَتْنِي أحْزاني وهُمومي ..

ولدتُ ولمْ أعلمْ ما ذُنوبي ..

طفلةً للحياةِ أنجَبُوني ..

نتاجُ خَطيئةٍ عيَّروني..

بوصْمةِ العارِ لقَبُوني ..

obeikandl.com

لَقيطَةٌ بِلا أحضانٍ تَحْتَويني ..

يا زمانَ الفضيلَة ..

اردعِ الرَّذيلة ..

ارحمْ فتاةَ الجَديلَة ..

هبْ لها السَّكينة ..

أُودعتُ الدُّور ..

غابَ السُّرور ..

حُرمتُ حنانَ الصُّدور ..

غدوتُ علَى هامشِ السُّطور ..

أحتضنُ وِسادتي ..

حُرمتُ مِنْ لُعْبَتي ..

وُئِدَت رَغْبتي ..

أُسامرُ وَحْدَتي ..

تتعالى صَرْخَتي ..

تتساقطُ دَمْعَتي ..

أينَ أنتِ أُمي؟ ..

ومَنْ أنتَ أبي؟ ..

تزدادُ رَغْبَتي ..

obeikandl.com

بالهروب من وَحدَتي ..

أتُستجابُ دَعْوتي؟!..

زائرونَ و زائرات..

هُنا و هُناك ..

ألتقيهمُ بالممرَّات ..

عينُ الشَّفقةِ تَكْويني ..

لمْ تَرحَمْ بُؤسي وأَنيني ..

كُتِبَ الشقاءُ على جَبيني..

لقيطةٌ أنا مَنْ يَحْتويني ..

كانت هناك تبتسمُ تراقبُ جُنوني..

تقتربُ مني..

تهمسُ لي ..

تعالي ياعُيوني..

لامسَتْ الوجدَ وشُجوني ..

تِلكَ هي أُمي التي تُربيني ..

أَهْدتني دِفءَ قلْبَها ..

أجملَ عُمرها ..

حنانَ صَدرِها ..

obeikandl.com

أَسْكَنَتْني قَصرَها ..

أَلْبَستني حَريرَها ..

نمتُ بِسريرها ..

سعيدةٌ أنا بِفضلها ..

أَهْدتني بَسمتي ..

وأُهْديها وَردتي..

obeikandl.com

أُرْقُصُ علَى نَغماتِ حُروفكَ

وإنْ فاتَني العُمرُ

فَلْتبقَ لي حُبًّا لا يَنْتهي

obeikandl.com

Nasser. Zitki

٥. حُبٌّ أَخْرَسُ

ساعاتٌ صَمَّاء

أيامٌ تتمَطَى في فَلَك

غُيومٌ مُثقلات

طُيورٌ تهاجرُ هُناك

مُرغمَات

غبارٌ يحملُ بُعدَ الأُمْنيات

خريفٌ شاحِب

أوراقٌ مُصْفَرَّةٌ تَنتظِر

كأنَّهُ إنذارُ صَاعِقَة

أَقْدامي في مكَانها عالِقَة

أراني الآنَ كَمَجْنُون

إنَّها هي ..

شُلَّ اللِسان

عَادَ الأمان

obeikandl.com

الأوراقُ الصَّفراءُ انْتفَضَتْ

لِساني لا يزالُ أخرس

كلُّ دَواخلي تصرُخ

تُنادِي

وهيَ عَلى فِكْري تترَبع

توارَت أمامِي عِباراتي

غَطتها لحظةُ أُمنياتي

قُرِعَ الجَرَس

وَقتَ الاعْتِراف

لكنْ

مازالَ اللِسانُ أخرَس

هيَّا اقتربْ و لا تهرَب

أنَا لقلبِكَ أحْرَس

بَكيتُ

تَكلمَتِ الدُّموع

أخافُ اللارجُوع

obeikandl.com

مِن شُباك النَّرجِس

أُريدُ أنْ أنْطُق

شَمسي تشْرُق

انتظِري

مَهلا

أُحبكِ

الآنَ ما عادَ لِساني

أخرَس

obeikandl.com

Ajasser.kiki

٦. كِبْرِيَاءُ إِمْرَأَةٍ

لا تظنّ أنَّ كلماتكَ تغْويني..
فأنا كبرياءٌ لاينْضب ..
اِذهب ..بعيدا

بعيدا حيثُ سوقُ المشَاعِر
و الأسعارُ في انخفاض
لسيدة أنا لا تُنَاظَر
أنا جبلُ الرِّجال
وِديانُهُ لفظتكَ على الرَّوابي
تَسحقكَ صُخورُ حَيائي
أنا..
تضاريسُ مُختلفَة
طَيَّاتها كذباتٌ مُتلِفَة
يا أنتَ
وإنْ ارتويتَ منْ غَيري..
فليسَ كلُّ الشُّرب مُشَرِّفا
الذُّنوبُ فيكَ ستثورُ

obeikandl.com

واعلمْ

كبريائي سَيهديني..

يُبعدُكَ و لنْ يغْويني

وإنْ تألمت ..

فتذكرُ حُبّي وحَنيني..

قد قتلتَ قَلبي بِقبضةِ يَديكَ ..

ألقيتَهُ في صَحراواتِ مَنفاكَ ..

ليكونَ شريكُكَ في زنزانةِ الهواجِس ..

حِينها حاولْ أنْ تُغَريني..

obeikandl.com

عيناك

مرآةُ سعادة

قلبُك

أملٌ

يُرتجى

obeikandl.com

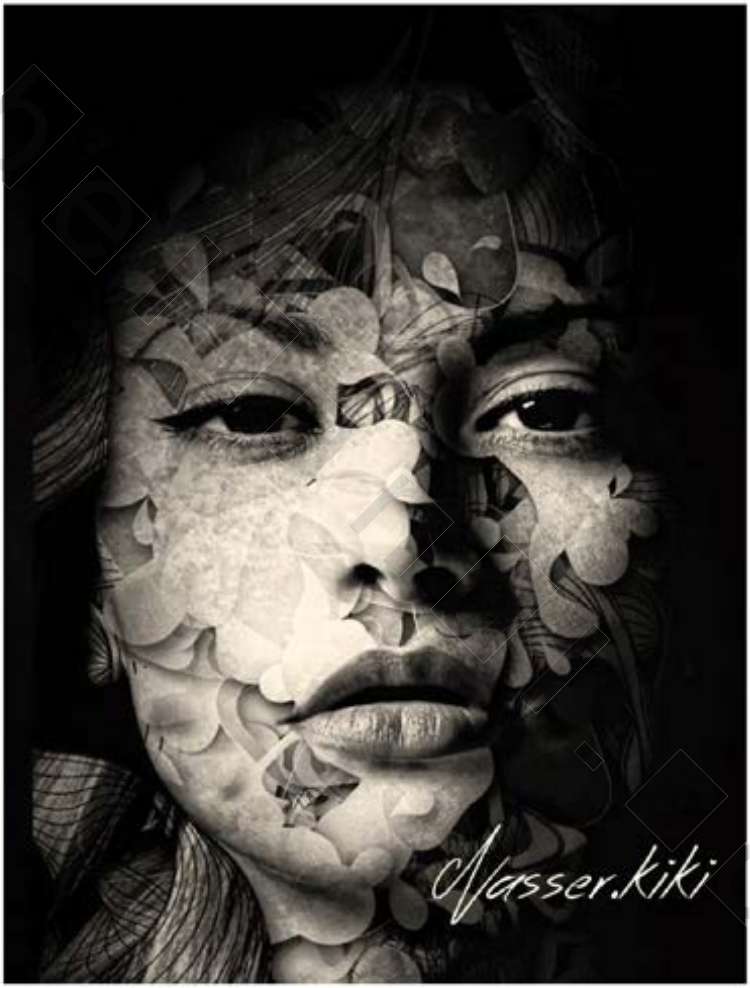
Nasser.kiki

١١. حُزْنٌ لَصِيقٌ

أَدمنتُ الحُزن ..

تعودتُ ظُلمَ الحَياة ..

و ظَلمَ أَحبَتي ..

ما عادَت لي رغبةٌ في العَيش

فلا ابْتِسامَة

و لا فَرح ..

أيحْلو لكَ عَذابي ..؟!

أَتتمتعُ بإذلالي

و خُضُوعي ..؟!

لا شيءَ يحْلو دُونك

لا عيشَ بَعدك

كمْ استعذبتُ بكائي..!

ما كُنتُ يَوما جَاحِدة ..

مَا أنا سِوى فُتات

جَسدٌ مُهترئ ..

obeikandl.com

تَمزقَتْ شَراييني ..

تَقَطَعتْ أوتارُ قَلْبي ..

بُليتُ بحبٍ بِلا فُرصَة..

سُقْتَني إلى الهَلاك ..

obeikandl.com

سفرٌ

قدرٌ

حبٌ

ينبوعُ أشعاري

obeikandl.com

Nasser. Ziki

٨. قَبْرٌ وَرُفَاتٌ

يا أنتَ ..
اعذرْ غيابي..
اخْتبائي ..
رغمَ عشْقي..
سُلطانَ غَرامي ..
بي وهنٌ ..
أصابَ الجسَد ..
عَصفَ بي ..مصابٌ جَلَلْ
وألْقاني في مُهلكاتِ الحَياة ..
مُرهقَةٌ ..
عَليلةٌ ..
سَقيمةٌ..
بَيني وبينَ احْتضاري
سُويعاتُ زَمن ..
فَهلْ سَتتذكرُ أيامَنا ..؟!
وذكريات أحلامنا ..؟!
حائرةٌ أنا ..
أأكتبُ وصيةَ مَماتي ..؟!

obeikandl.com

لأُورِّثكَ ما تبقَّى مِنْ مُمْتلكاتي..

بِبضْعِ مِن كلماتي ..

كتبٌ

أوراقٌ..

تفاصيلُكَ و سَنواتي..

شوقٌ بِلا حُدود ..

حُبٌّ يَسْري بالشَّرايين ..

ظَمئَةٌ لمْ أرتوِ ..

بِكَ لَم أكتفِ

قَبرٌ حَزينٌ

يَنتظرُ رُفاتي ..

أَخالُكَ تَحملُ جَسدي ..

تُودِّعني

الوداعَ الأخير ..

تَنصبُ مَجالسَ العَزاء ..

بُكاءٌ ..

عَويلٌ ..

فَهلْ لكَ قوى عَلى فِراقي ؟

اُعْذرني يا أنتَ

إنْ حانَتْ لَحظةُ وَفاتي..

obeikandl.com

فبالحب

صرتُ إنسان

obeikandl.com

Masser. kiki

٩. جُرُوحُ قَلَمٍ

سَأكتبُ

حينَ أَجدُ مَنْ يَعزفُ على أوتارِ قَلْبي

فَكَمْ مِنْ ألحان ..!

عُزِفَتْ ثُمَّ.. رَحلتْ..

وتَبقى الذِّكرى

قِيثارةُ شُجوني

تُشاكسُ فيَّ ظُنُوني

سَأكتبُ..

حينَ تجفُّ أوراقُ ذِكرياتي المُوجِعَة

حِبرُ قَلمي يَتمَطَّى

الكلماتُ أصبحَتْ مُروِّعةً..

أناملَ مَشلولةً

أفكارا مَعلولةً

لكنِّي سَأكتبُ..

obeikandi.com

بأقلامِ الشرايين

و بِحِبْرِ دَمٍ مُثخنٍ

سَأكتبُ..

إنَّني اقتلعتُ جُذورَ الهوى

قَتلتُ بِصبريَ النَّوى

الفُؤادُ مِن عِشقِكم خَوى

سَأكتبُ..

لِتبقَى كَلماتُ أسْفاري

تُخلِّدُ بَقَصصِ الغَرامِ

قَراري

سَأكتبُ

obeikandl.com

دِفءُ صوتِكَ ....

أَنْتظِرُهُ اليومَ

وكُلَّ يَومِ

obeikandl.com

Nesser

١٠. عِصْيانُ قَلَمٍ

كَمْ كُنتُ أهَابكَ ياقلمي .. !!

مَصدرَ ألَمي

لَحْني نَغَمي

ماعُدتُ الآنَ أُبالي

أَعْلنتُ عَليكَ تَمرُّدي ..

أبَيتُ صَمْتي ..

أَقمْتُ حربا بَيننا

الكلماتُ شُهودٌ عَلينا

كَمْ بُحتُ إليكَ بِأَسْراري

احْتارَ فيكَ قَراري ..

اخْترقَتَ صَومَعةَ حَياتِي ..

كانَتْ مَقبرةً لِذاتي..

اُسكُن

اهْدَأ

اخْضَع

فَمِحْبَرتي غَازلَت أوْراقي ..

obeikandl.com

وتَمتَمتْ هَمَساتي ..

تِلكَ هيَ رَفيقةُ أشْواقي ..

أتوقُ إليها ..

إلى ضِحكةِ ثَغرِها..

كلماتٌ تُراقصُ أهدابَها ..

نُقبِّلُ هيبةً جَبينَ غيابِها ..

فَتَمرودُ البَوحِ يَقفُ بِبابِها..

يُسجِّلُ وَداعَ الماضي

وقِصةَ عَذابِها..

تَروي للزَّمانِ..

عَودةَ أفْراحِها ..

obeikandl.com

اكتُب يا قَلمي

وَبلِّغْ كُلَّ أَحْبابِها

حَرِّرْ يا قَلمي سَجين البُوح

اُنْشرْ يا أَمَلي غَزيرَ الفَرح

اُقتلْ يا ناسِكا كُلَّ جرحٍ كلَّ تَرح

كَمْ كُنتُ أَهابُكَ ياقَلمي ..!!

obeikandl.com

١١. فَلْسَفَةُ عِشْقٍ

أيُّ الكلماتِ أكْتُبها ؟

إعصارٌ مُحَملٌ بفيضانِ عِشْقي ..

عَجزَ عُلماءُ الدُّنيا ..

عَنْ كَبْحِ هَوْجَائها ..

لو عَلِموا سِرَّ هذا الحُبّ

لأعَادوا

صِياغةَ أحْكامَ العِشق

ووضَعوها هُناك بِرِفْق

أنا أُنْثى

كِبريائي إعْصاري

شُموخي يَسحقُ انْتظاري

أنا حوَّاءُ

أنا جِبالُكَ الشَّمَّاءُ

فَمني يا هذا احْترِس

obeikandl.com

رُبَّ عُصْفورٍ لأَجْلِ جَناحِيهِ

يُفْتَرَس ..

فَلْسَفَتي

تَعْني البُعدَ عَن لَوعَتي

فَلْسَفَتي

أَنيسةَ وَحْدَتي

obeikandl.com

شَذَا هَوانَا ....

عَطَّرَ الأكْوانَ

حِينَ لُقْيانَا

obeikandl.com

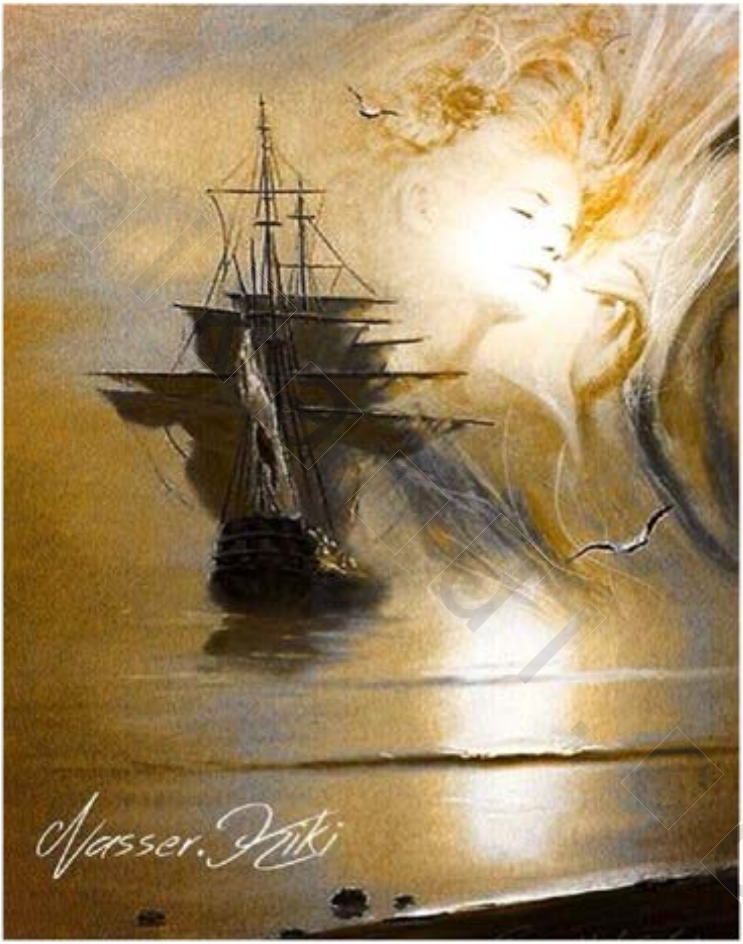
Nasser. Hiki

١٢. رِسَالةٌ إِلَى مُهَاجِرٍ

سَأكتبُ لكَ
يا هَاجِري
فالحُروفُ عِباراتٌ نَضَحَتْ
مِن أفْكارِي
البَوحُ مِن باحةِ غِيابِكَ
مُجَرَّدَ انتحار
لَن أحْزَن
فَقَدْ اعْتلاني كِبريائي
كَضَوءِ النَّهار
تَذكَّر إنْ الْتقينا غَصباً
و جَمعَ الطريقُ بَيننا دَرْباً
عِندَئذ سَتنطِقُ العُيون
ألماً و شجونا
و تَموتُ الظُّنون

أَتَذْكرُ حِينها مَن تَكون ؟
سِياطُ الهَجرِ

obeikandl.com

كانتْ غَادِرة

عَلى جَسدي

لا تَزالُ هُنالكَ ظاهِرة

فَلولا أَنَّني

حَبيبةٌ صابِرة

لَقَتلْتُكَ في نَفسي

ويَأْخُذُ عَزاءَك حِسّي

أيا هَاجِري

أُريدُكَ الآنَ الآن

وفي كُلِّ حِين

كُلُّ ما لديَّ فِيكَ قَد قُتِل

اللقاءُ فيكَ ذَنْب

والحُبُّ فِيكَ ليسَ الحُب

خاتِمَةُ رِسالَتي

سَتَتلبْسُكَ أَضْغاثُ لَوعَتي

obeikandl.com

أنت وأنا

فجرٌ

لحالِكِ الأمنيات

تعلمت منها

بسمةَ الآمالِ

obeikandl.com

Nasser

١٣. دَرْبٌ مِنْ خَيَالٍ

سَأبقَى مُسافِرةً في كُلِّ البِقاعِ ..
باحثةً عَن حُلمي ..
فالأحلامُ جُلُّ ألمي ..
أملٌ في اللقاءِ ..
يا مَن شَغلتَ فِكري..
وسَجَنتَ رُوحي..
وتَسرَّبتَ إلى أحْشائي ..
سَأرفعُ أشْرِعَتي..
وأُبحرُ في غَرامِكَ
تَهدأُ نَفْسي
أُقَبِّلُ مُحيَاكَ شَغَفَا
أَطيرُ في مَلكوتِ هَذيانكَ
مِثلَ فَراشةٍ تَجودُ بِأجْنحتِها

في جَنائنِ عِشقكَ
ثُمَّ تُنادِيني :
تَعالَيْ حَبيبتي

obeikandl.com

تَكْتُبنا القَصيدةُ

على تلكَ الرِّمالِ ..

أَعْشَقُ حُلْمي

و أَكْرَهُ الاسْتيقَاظَ

حَتى لا أُسْجَنُ في ألمَي

مَتَى يُولَدُ طَيفُكَ ؟

في رَحم مَنامي

كُلَّ يَومٍ

أَلفَ أَلفَ قَصيدةٍ

obeikandl.com

عَاشِقَةٌ تَهواكَ

لا تَرْتَضي بِسواكَ

تَعشقُ رِمالَ مَمشاكَ

وَتكْتفِي بِبَسمةِ رِضاكَ

obeikandl.com

Observer. kiki

IE. رِسَالَةٌ إِلَى آدَمَ

مَتى سَتعلمُ يا أنتَ ؟!

إنَّك كلَّ آمَالي

وأَعذَبُ ألْحاني

مَتى سَتعلمُ

إنَّك لي السّكينةُ والسَكَن

وأنَّ بَينَ أَضْلُعكَ قَلباً يُسْعِدُني

وَبينَ مُقلتيكَ سِحْرٌ يَرويني

فَإلى مَتى؟

أَبوحُ لكَ طَيرِي الشَّادي

وعِطْري الشَّاذي

و بَلسَمي الشَّافي

فَإلى مَتى؟

تحْتَضِرُ كلماتي

بَينَ بَوحِ صَمتِكَ

obeikandi.com

و رحيلِ هَمْسِكَ ..

بَينَ مَدِّي و جَزْري

تَغيبُ شَمسُكَ

تَبْكي أمْسَكَ

فَإلى مَتى؟

تَغزلُ مِن أنقاضِ حُطامي

تيماً

و خيوطَ المَشاعِرِ

باتَتْ مُهترئَة

صبرٌ فاقَ الاحْتِمال

وحُلمٌ كأنَّهُ المُحال

فَإلى مَتى؟

الأشياءُ هُنا تَبخَّرت

وُجُوهُ عِشْقي تَعلَّمت

قَدْ أضْناني الشَّوق

إلى مُحياكَ أتُوق

obeikandl.com

ألَا تَسمعُ..؟؟

ألَا تَرَى..؟؟

أمْ لا حياةَ لِمَن

أُنادِي !

obeikandl.com

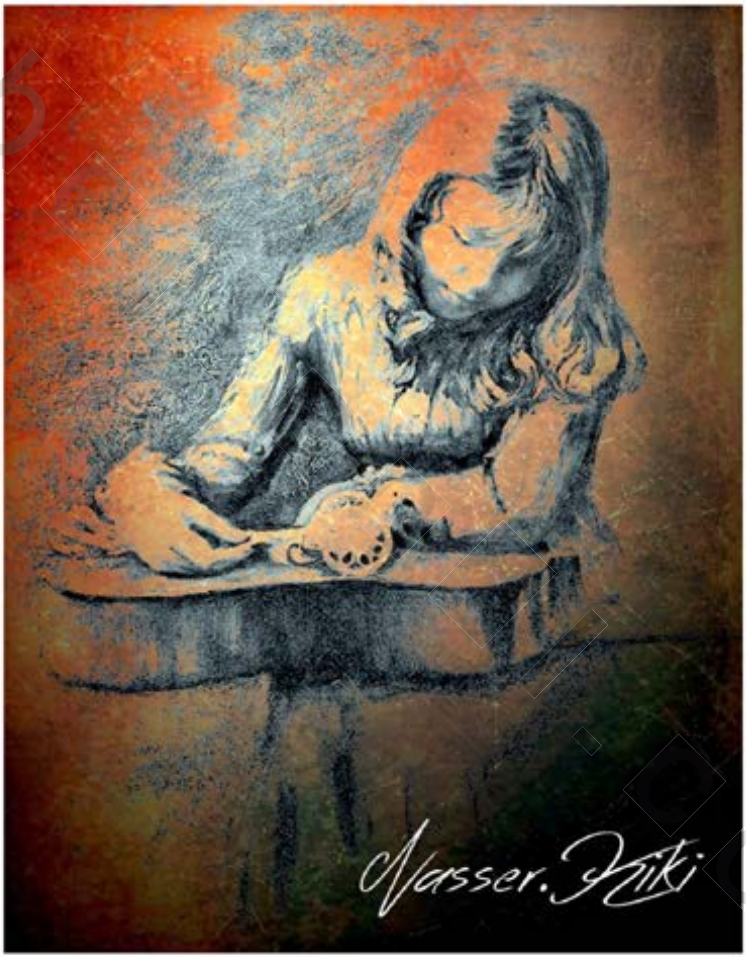
Nasser. Ziki

١٥. أَنامِلُ تَتَحَدّثُ

سَأكتبُ كُلَّ يَوم ..
ولَنَ أمَلّ ..
سَأكتبُ ..
للْماضِي..
للْحاضِرِ..
ولأَحْلامِ المُستقبَلِ..
لِترْوِيَ حِكاياتي..
وقَصَصي..
بِليالي الشِّتاءِ ..
ومِدفأة النَّار..
صَوتِ فَيروز..
وإِشراقةِ الرَّبيعِ..
وباقي فُصولِ السَّنة..
سَأكتبُ تَحتَ زَخَّاتِ المَطَر..
فَوقَ أَوراقِ الشَّجر..
سَأكتبُ للْحُبّ..

obeikandl.com

وأَشواقِ الغَرام ..

سَأكتبُ للأُمِّ و لِبراءةِ الطُّفولةِ..

سَأكتبُ للصِّدقِ والكَذبِ..

سَأكتبُ للحَربَ وللسَّلام ..

سَأكتُبُ عنِّي ..

سَأكتبُ عنكُم ..

سَأكتبُ حَتى لَو أُطْفِئَت القَناديلُ..

وأُحْرِقَت الأَوراقُ..

وكُسِّرَت الأقلامُ ..

سَأكتبُ لَكُم ..

قَطراتٍ قَطرات

حَتى لو جَفَّ دَمي

obeikandl.com

حُبِّيَ لَكَ

لَيسَ كَلمةً

يَتفَوهُ بِها اللسَان

أو....

حرفًا أَخْطُّها

لمُجرَّدِ إنسَان

obeikandl.com

Nasser Ali

١٦. حِكَايَةٌ

مِنْ أينَ تتدلَّى أغْصانُ الذِّكرى ..؟
أَمِنْ غيابِ أَوْراقٍ ذابِلة..
أَمْ مِن أشْواقِ نِهاياتٍ عاجِزَة..
أو مِنْ صَوتِ ذِكرياتي الصَّامِتة ..
أَرْشِدْني يا ضياءَ العُمر..
يا تَراتيلَ النَّغَم ..

يا قَوافيَ الشِّعر..
انْثُرني أَمَلا..
فَوقَ بَياضِكَ

يا خُصلات الشَّعرِ..
عانِقيني ..
عاتِبيني ..
قبِّليني ..
وارْحلي بعدَها إنْ شِئتِ ..
ما عادَ قَلبِي يَقوَى عَلى الهَجْرِ..
سَألقي رايَتي ..

obeikandl.com

وأَسْتعيدُ كَرامَتي ..

وأشْتكي جفافَ النَّهر....

تقْتُلَني سَكاكينُ الغَدر..

ضاقَ صَدريَ..

بِغُصَصِ الصَّبر..

آهٍ منكَ شَبيهَ الغَدر !!!

أَمَا كَفاكَ أيُّها الزمانُ تَعْذيبا ؟!

فَرِفْقاً...

فَما عادَتْ لي قوةٌ علَى الصَّبرِ

obeikandl.com

أَنَا وَأَنْتَ .....

بِدايةُ كُلِّ البِدايات

تَعلمتُ مِنها

أَنَّني بِكَ أَقْوَى النِّسَاء

obeikandl.com

Nasser.kiki

١١. غُـــرْبَةٌ

عِندما تُغتالُ أفراحُنا ..

تَصيحُ قَهرا آلامُنا

تَغدو صرخاتُنا بِلا دَوي ..

تَغْرقُ مُدنُ أحْلامنا ...

في قِيعانِ الظُّلم

تُدفَنُ عَبرَاتُنا ..

داخلَ صدورِ الرَّوي

وتَختنقُ الأرواحُ ..

في حُفرِ الافْتراء

وفي دُروبِ الغُرباء..

نَتسوَّلُ طُرقاتُ المَنفى ..

وجوهٌ مُقنَّعةٌ تتخفَّى

تهْجُرُنا ظِلالُنا ..

تَحرِقُ فِينا شَمسُنا

obeikandl.com

الغَريبَة

نُبقي طلاسِمَ رِواياتِنا ..

خَرْبشاتٍ في جِدران الزَّمان ..

لا اسمَ لها لا عُنوان

تلْتهِمُها نيرانُ الفِراق ..

وتحْرِقُها لوعاتُ العَذاب ..

تَرْتَفِعُ الأقْداح..

تُستباحُ الدِّماء ...

و تَعْلو الضَّحكات..

نَصْرا على رُفاتِ الأَمْوات

obeikandl.com

نَخْبَ نَصْرِ

مَهزوم

احْتِفالَ إنسانِ

مَظْلوم

obeikandl.com

Nasser Kiki

١٨. إِمْرَأَةٌ مِنْ هُنَاكَ

خُلِقْتُ مِن تُراب ..

قَدرَ فَرحٍ وعَذاب

سُمِّيتُ إنْسانا..

في أحسنِ تَقويمٍ كانَ

لكنَّ..

كُلَّما خَطوتُ خُطوةً..

تعرْقَلَت خُطايا مَرة..

واصْطليتُ مِليونَ مرة ..

أتَلومُونني ؟

فَما ذَنْبي؟

أنْ خُلِقَ لي قَلبٌ ..

لا يعرفُ مِن الألْوان

سِوى البَياض..

obeikandl.com

وجوارحَ لاتعرفُ

إلا الرَّحمةَ

أُحِبُّ و أُحِبُّ و أُحِبُّ ..لا أكْرهُ

هَكذا أنا وُلِدتُ..

بلْ تَعلَّمتُ

بل ارتَشَفتُ

قَلْبي

وأنا شَيءٌ واحِدٌ ..

لكنَّه تألَّمَ

و تألمَّتُ مَعه ...

فاعْذروني..

فَذاكِرتي وقَلْبي..

شَبيهايَ ...

تَوأمانِ داخلَ رُوحي

تعلَّمتُ النِسيانَ..

obeikandl.com

حتى لو بَقيتُ

رَمادَ إِنسان ..

أو رُفاتا دُونَ عُنوان

لا مَكان

أنا إِنسان

obeikandl.com

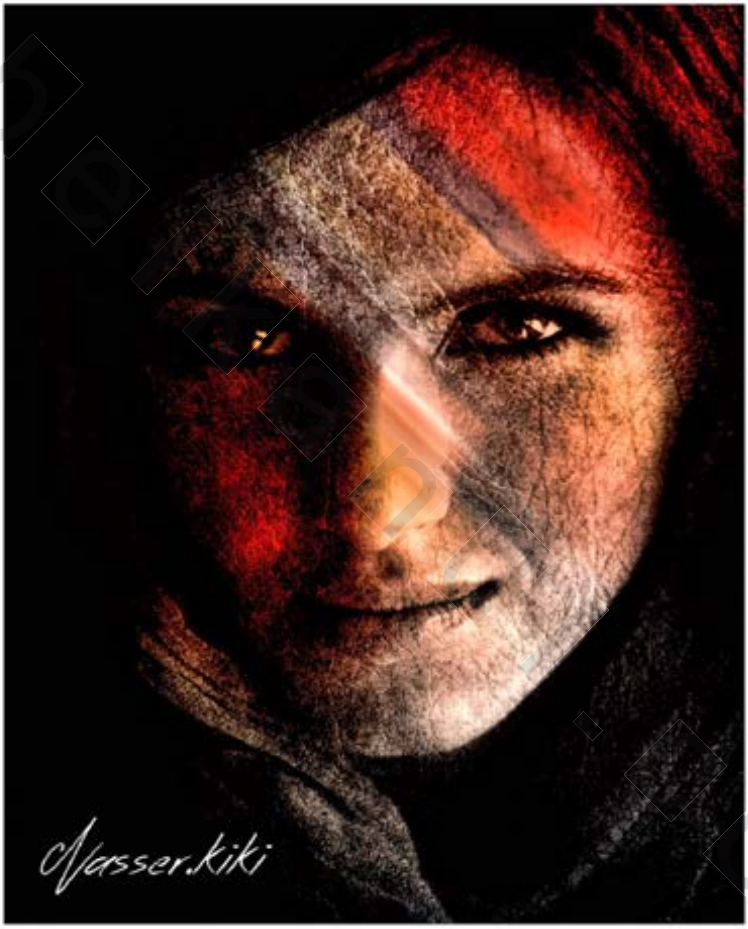
Nasser.kiki

١٩. أَنا أُنْثَى

أحملُ بينَ أضْلُعي

قلْبا مُفعَما بتقاليدَ عَربية

أفخرُ بِها

عالَمي لا تُخالِطُه

(مادونا)

(شاكيرا)

تُخالِطُني دماءُ الخَنْساء

سَأُعْلِنُ

للكَونِ

إنّي فَقط أكتُبُ شِعْري

أبوحُ بِنَثري

أُغرِّدُ مَع طَيري

أُراقِصُ حَرْفي

أُجامِلُ خِلّي

obeikandl.com

أُساجِلُ شِعْري

قَلْبي لا يَزالُ قَلْبا

(خَنْسائيا)

(شَمائِليا)

مُعَتقاتٍ كماءِ طَهور

باقياً وإنْ كانَت

الأيامُ عليهِ تَدورُ

أنا أُنْثى

مِنّي تَخرَّجتِ الأجيالُ

صَنعتُ لأجْلِهم المُحالَ

فَخرٌ لي لا تَكبُّرَ

كَرِجالِ أيامِ الوَغى

مُهرةٌ في قِتال

أنَا أُنْثى

رَقيقةُ المشاعِرِ

تَعشق للْخَيرِ

obeikandl.com

المَخاطِر

أُسافِر

مِن أجْلِ حُلْمي

أُكابِرُ ليَكتُبُ قَلَمي

و سَأظلُّ أَنا

حَوَّاءَ

رَحِمَ كُلَّ الكَونِ

obeikandl.com

Nasser kiki

٢٠. رِحْلَةٌ حَقِيقِيةٌ

رِحلَتي ..

ليسَتْ سَحابةَ صَيفٍ

عابِرة ..

عُيونٌ لها ناظِرة

مُحمَلَةٌ بأمطارٍ وَهْمٍ

مُبعْثَرة..

رِحْلَتي..

مَعكَ كلمةٌ مُختصِرَة ..

لقاءٌ غريبٌ

في أحْضانِ وَطنٍ ..

أنتَ شاعِر..

غارِقٌ بِمشاعِر..

لو كلَّفَني حُبُّكَ

طُهرُ المشاعِر..

obeikandl.com

أنتَ ثروةٌ

في عالَم مُقامِر ..

يَستَلُّ سَيفَ الخَواطِر ...

ليَغزوَ رِمالَ السُّكون ...

ليَغدوَ ثائِرا..

يُشْعِلُ قلْبا

كادَ يسكنُ المَقابِر..

ليُصبحَ عاشِقا

بقلبِ شاعِرٍ..

كلِماتي فيكَ قاصِرَة

مُجامَلاتي لكَ

غيرُ مُعَبِّرَة

سأبْقى إليكَ أنظرُ

قَد يَمْنَحُني العِشْقُ

حُبًّا يُطيِّبُ الخاطِر

إليكَ أيُّها الشَاعِر

obeikandl.com

بحرٌ من الصفاء

يفتقر الى

جناحي المحبة

obeikandl.com

Nasser Hiki

٢١. خَمْرُ القُبَلِ

صارعتُ حروفَ العشقِ..

رغمَ أنَّني لها أتَملَّقُ

اعتَليتُ حَلبةَ الغَرام ..

رغمَ أنَّني لا أهْوى الانتِقام

فلامَستُ حِبالَ أنْفاسِه ..

لاطَفَني الهَوى ..

أَغْواني

عِطرٌ مِن هَمَساتِه ..

افْتَرشْنا أرضَ الشَّوقِ ..

التَحَفْنا رِمالَنا

ثَملنا بِخَمرِ القُبَل ..

تَمايَلْنا فَوقَ وَبَل

دَنا فَدنوتُ ...

بَيننا خَطٌّ أحْمرُ

obeikandl.com

حياءٌ وخَجَل

عَينُ الحُبِّ تَرْقُبُنا ..

طُيوفُ الهَوى تَسْحرُنا

زَرَعْتُ زُهُورا بَيننا

انْتَهتِ المُنازَلَة

لَسْتُ للنَتيجَةِ سائِلَة

كِلانا فوزٌ كَبيرٌ

أو خَسَارةٌ مَحْتومَة

الفَوزُ أنَّني مَلكتُ قَلْبَه

الخَسارةُ مَتى ابْتعدتُ عَنه

اقْتَلَعتُ حَواجزَ الحُبِّ ..

هَزمتُ حُروفَ العِشْقِ...

وفُزْتُ بالبَطلِ

obeikandl.com

أَينَ أَجِدُكَ ؟

أَيُّها السُّكُونُ ؟

ما دُمْتُ وسُوءُ حَظِّيَ

رَفِيقَي دَرْبِ

obeikandl.com

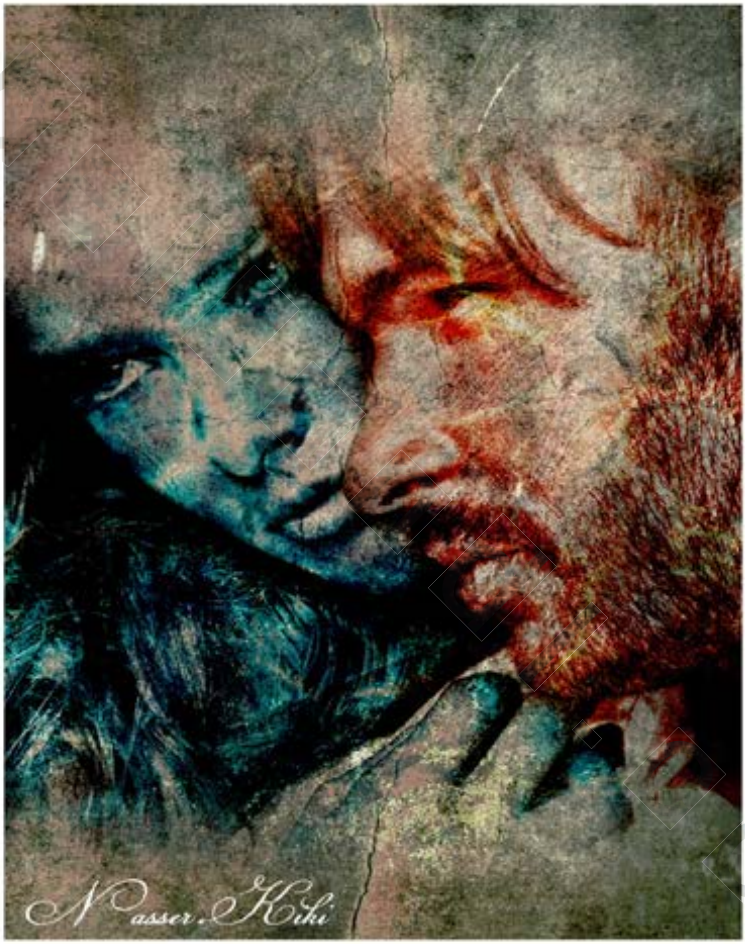
Nasser Kiki

٢٢. قَالَ لَهَا

قالَ لها
حَبيبتي أتَعلمين؟
غَريبٌ هذا الكَون
سَخَّر لي القَدر
حُلما من أحْلام العُمر
تَهمسُ لي النَّجمةُ
بأحْلى هَمْسة
و رَفيقُها القَمَر
حَبيبتي يا أغْلى بَشَر
هُناكَ سِربٌ من أسْرابِ الهَوى
يَطوفُ حَولي
يَهمسُ لي

يا سَاكِنةَ فَضَائي
املَئي الكَونَ سعادةً
فَفَارسُ الحُبِّ يَهيمُ بِكَ
يَجوبُ باحِثا :

obeikandl.com

أَحَقا نَلْتقي ؟

أَيَجْمعُنا القَدرُ يَوما؟

أَجِيبي فَتاتي

فَلا وقتَ .. و صَبريَ قَدْ نَفَد

عَطّريني بِأَنْفاسِ الحُبّ

اُكْتبيني قَصيدةَ عِشْقٍ

بِلَحْنِ الاشْتِياقِ

اِرْوي ظَمَئي يا عَذبةَ الشّفاهِ

واعْلِني اليومَ للكَونِ

أَنَكِ حَبيبتي لِلْمَمَاتِ

obeikandl.com

يَظلُّ عِشْقي

لكَ خالدٌ

طولَ الدَّهْر

وإنْ وُشى بِي

هُمُ الرِّفاقِ مَنْ غَدَر

أُحبُّك عُمراً...

الدَّمْعُ في تَظاهُرَةٍ

يَنْهمِر

فَصُنْ هَوَانَا

واجْمَع شَتاتَ الشَّملِ

فَلقَدْ أَضْنانِي السَّفر

obeikandl.com

Nasser. Riki

٢٣. مُلْهِمي

أنتَ مُلهمُ عِباراتي ..

كُلهنَّ منّي يَغرنَ ..

حُبُّكَ يتمنينَ ..

هَذي شَاكية ..

تِلكَ بَاكية

أرثي لِحالِهنَّ ..

فما عَرفنَ أنَّ القلبَ

لا يَعشقُ سِوى أُنثى ..

اختارها قَلبُه

عاشَ عُمْرا يَنْتظرُها ..

نَعَمْ أنا التي عَشِقْتَها ..

أُحبُّكَ أَنْتَ ..

أُعْلنُها للمَلأ ..

لَمْ و لَنْ أحبَّ سِواكَ

obeikandl.com

مُلْهِمي..

انصَهرَت فيكَ ظُنُوني

انْطَفَأتْ بِعُيونِكَ عُيُوني

تَعالَ و اقْتربْ

دَمُكَ بَعُروقي

يَتَخَضَّبُ

أُذْنُ كي أسمعَك ألْحانا

يَعْزِفُها فُؤادي

فَيُطربُكَ

مُلْهِمي

أَنا فَراغٌ حِينَ تُغادِر

وَسطَ عُيونٍ غَريبَةٍ تُحَاصِر

البُعْدُ عَنكَ انْتِحار

القُرْبُ إِليكَ دِثار

مُلْهِمي

حُرُوفي أَصْبحَتْ سَامِقَة

obeikandl.com

تَكْتُبُ أَشْواقا حارِقَة

لا تَبْتَعِد

أَنا أَرْتَعِد

أَقْبِلْ دُونَكَ رُوحِي

فَأَبْرِئْ لي جُرُوحي

مُلْهِمِي

أُحِبُّكَ

obeikandl.com

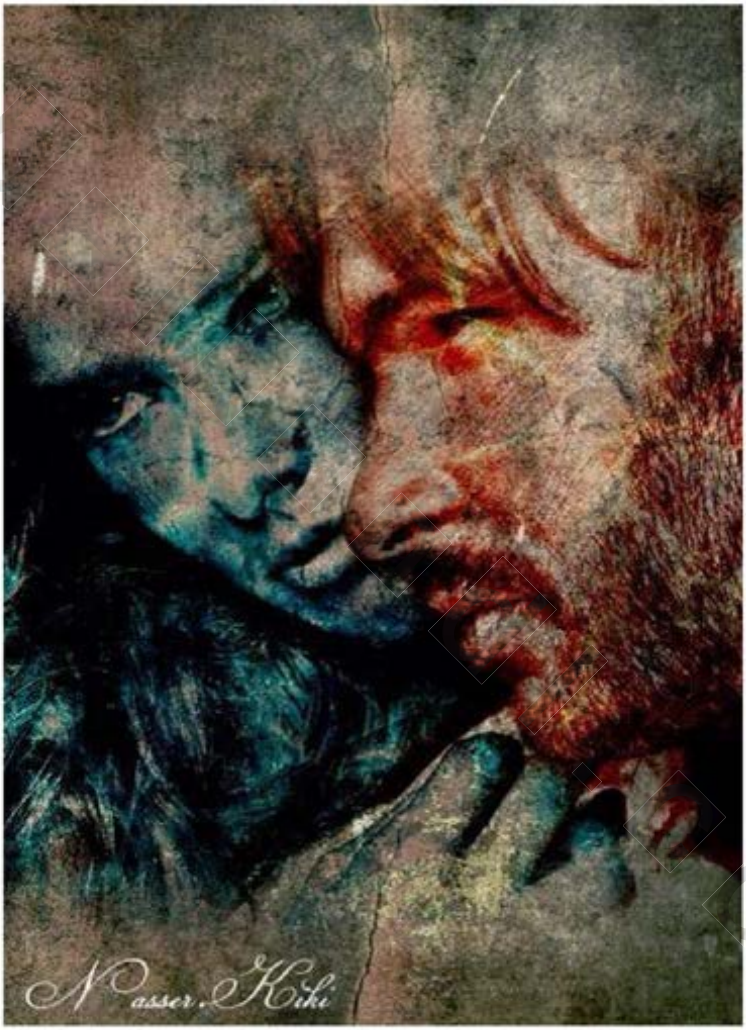
Nasser. Kiki

٢٤. أَنْتَ وَأَنَا

أَسْترقُ بَعْضا مِن ثَوانيَ الوَقْتِ

لأبْحثَ عَنكَ دَاخلَ فِكْريَ

أَتَريثُ كَثيرا

أَتعَمَّقُ أَكْثَرَ

لأسْتوطِنَ عَقلَكَ

أَبْنِي مَمْلَكتيَ

دَاخلكَ

أَتَجَسَّدُكَ

أَتلَمَّسُ رُوحَكَ

لا أَعْبثُ بِمَشاعِركَ

أَتَخَلَّلُكَ

أَسْرِي بِشَرايينِ النَّبض

أَخْترِقُ الفُؤادَ

obeikandl.com

أَتشعَّبُ غُرُفاتِه

أَسْكُنكَ

تَتَنَفَّسُني

أَتَوَسَّدُكَ

نَلْتَحِمُ سَويًّا

نَكُونُ عَدَدا

نَكْتُبُنا وَاحِدا

لا ثانيَ لَنا

أَوَّلَ صَفحاتِ الكُتُبِ

أَوَّلَ حُرُوف الهِجَاءِ

أَوَّلَ عاشِقَيْنِ

كَتَبْتُ فِيهم الرِّواياتِ

ضَرَبْتُ فِيهم الأَمْثَالَ

تَوَقَّفَ عِندَهُمُ الزَّمنُ

أَنْتَ .. أَنَا

obeikandl.com

مَعَكَ .. فِيكَ

حَوْلكَ .. ظِلُّكَ

تَنْتَهِي الثَّواني

ولا أَكْتَفِي

مِنْكَ أَبَدا ..

obeikandl.com

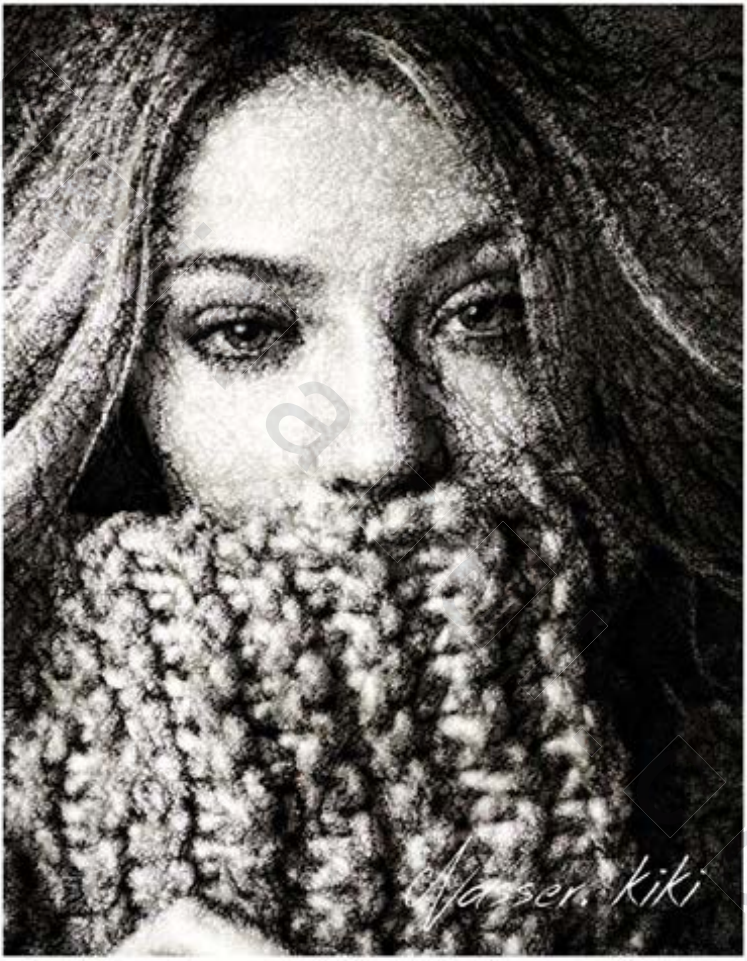
Hansen. kiki

٢٥. لَا تَسْأَلُنِي مَنْ أَكُونُ ..

لَا تَسألُنِي مَنْ أَكُون..

في زَمَنٍ تَغَيَّرَ فِيهِ الكُون ..

تَغَيَّرَت فِيهِ المَفَاهِيمُ..

وانْقَلبَتْ المَوازِينُ ..

فالظالمُ مَظلومٌ ..

والحاكمُ مَحْكومٌ ..

سارِقٌ ومَسْرُوق..

قاتِلٌ ومَقْتول ..

غادِرٌ ومَغْدُور..

كاذِبُونَ ..

يَلْهَثُونَ ..

بِبَعْضِهم يُتاجِرونَ..

بِمَالٍ وبَنِينَ ..

أَعْراضِ السَّاجِدينَ ..

obeikandl.com

قِبْلَةِ المُصَلينَ ..

و شَبَابُها مُهَجَّرُونَ ..

بِالحِجَارةِ يُقاتِلُونَ ..

وكُلُّهُم صابِرُون ..

يُقَتَّلُون ..

وللْحَقِّ يُصْهَرون ..

حَاكِمٌ بَينَ أَرْواحِ الشُّهَداءِ ..

عَلَى جُثَثِ الرَّاحِلينَ ..

يَتَراقَصُون ..

يُسِيئُون ..

لا سيدَ يَصُون..

إِلَى مَتَى سَتَظَلُّون ..؟

شِيَعا مُتَفَرِّقِين ..

كَوابِيسُ المُغْرِضِين ..

كُلُّهم وَطَني ولا يَهُون ..

obeikandl.com

أَنَا عُرُوبَتُكُم المَصُونِ ..

فَهَلْ لَدَيْكُم مَا تَفْعَلُونَ ؟!..

أَمْ مَازِلْتُم تَسْأَلُونَ مَنْ أَكُونُ؟!

متى نُهَنِّئُ شَعوبنا ؟! أيها الصَّامِدون..

obeikandl.com

Vasser. kiki

٢٦. الْخَسَارَةُ..

تَعَوَّدْتُ عَلَى الخَسَارَةِ

عَلَى الجِرَاحِ ..

تَعَوَّدْتُ عَلَى الأَلَم ..

حَلُمْتُ بِأَيام جَمِيلَةٍ..

أَعِيشُها بِسَلامٍ ..

بَينَ يَديكَ ..

تَمَنَيْتُ الفَرحَ يَزُورُنِي..

ويَسْتَقِرُّ بِدارِي ..

تَمَنيتُ أَنْ أَعيشَ سُويعاتِ حُبٍّ..

أَرْقُصُ عَلَى أَعَاصِيرِ المَاضِي ..

أَضْحَكُ عَلَى الزَّمَانِ ..

أَتَحَدَّاهُ..

وأَتَظَاهرُ بِأَنَّنِي سَعِيدةٌ..

وكَأَنَّنِي أَحِيكُ لَهُ مَكِيدَةٌ..

obeikandl.com

أُغَنّي ..

أُغَرّدُ ..

أُطيرُ كَيَمامَةٍ بَيضاءَ ..

تُحَلِّقُ بَعيدا..

وحَولَها سِربٌ مِن طُيورٍ..

يَكْتُبونَ عَلَى الغَيمَاتِ

دَعُوها تَنْعَمُ بالهَنَاء ..

لا تَجْرَحُوا كِبْرِياءَها ..

لا تَطْعَنوا أُنُوثَتَها ..

دَعُوها بِلا عَنَاء ..

بِلا بُكاء..

بِلا دِمَاء ..

بِلا رَثَاء..

سَقَطَتْ اليَمَامَةُ ..

وَسَقَطْتُ أنا ..

فِي هُوةٍ بِلا قَرار..

obeikandl.com

وأَنْهارِ حُلْمي ..

تَضَاحَكَتْ الأَقْدار..

تَبَعْثَرَت الأفكار..

أيُّ عالم هَذا الّذي أَنَا فِيه ..؟

أُيُّ بَشَرٍ هُم ..؟

يَسْحَقونَ كياني..

ليَحْرموا رُوحيَ الاسْتِقرار..

أَنا لَم أَعُدْ أَنَا ..

كَتَبْتُ أَلفَ مَرَّة مَن أَنا ..؟

لَم أَجِدْ إجابات للسُّؤال ..

أَحقا أَنَا بَشَرٌ..؟

أَمْ هالةٌ مَن الأَسْرار..؟

شَرارةٌ مِن نَار..

أَمْ لَحظاتُ انْتظار..

غُصَّةُ احْتِضار..

ذَاك هُوَ القَدَر..

obeikandl.com

يَسْقِيني القَهْر..

جَرْعاتٍ مُتَتالياتٍ..

و تَبْقَى الأُمْنِيات..

جِبَالا شَاهِقَات..

أَتَسَلَّقُها آلافَ المَرات..

وفِي كُلِّ مَرَّةٍ أَسْقُطُ ..

يَتَعَمَّقُ بِقَلْبي النَزِيف ..

وأَعُودُ للبِدايَات ..

لِتَكُونَ النِّهَايات..

تِلكَ هِيَ الخَسَارة

obeikandl.com

تَلاقَتِ الأرْواحُ

عَلَى مَرافِئ العَاشِقِينَ

وبَحَثْتُ عَنْ رِسالة

فِي دُعاءِش السَّاجدِينَ

فَنَظَرَتْني بِعَينِ الصَّالِحينَ

أَحْيِني يا فَتاتِي

فَقَلْبِي بِكِ مِنْ الذَّاكرِينَ

obeikandl.com

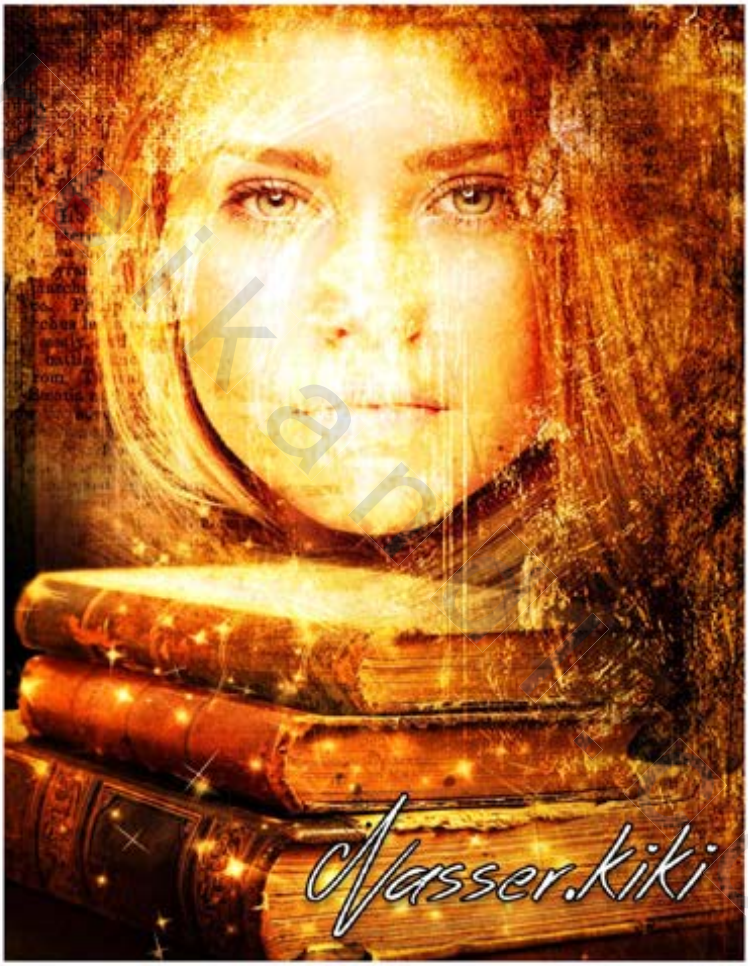
Nasser.kiki

٢٧. دَفَاتِرُ النِسْيَانِ

أَيَّ قَلْبٍ تَحْتويهِ لتُغادِرَ

مَمْلَكَةً كُنْتَ فيها

الحَاكِمَ والسَّجَان؟

أَيَّ قَسْوَةٍ تَمَلْكَتْكَ

فَتَحْكُم عَلى رُوحيَ بِالإِعْدام؟

أَيُّها المُتَمَرِدُ

أَمَا عَلمتَ ؟

باتَ للعِشقِ صِنفان

عِشقٌ يجودُ بهِ الفُؤادُ

يَسْلبُ الوِجْدان

وعِشقٌ

يَطْعنُ بِخِنجَر

الخِيانةِ و سِهام الخذلان

تَخَطَّفَتْنِي جِراحُ الفرَاق

obeikandl.com

تُطَوِّقَني الأَحْزان

غادِر

وارْحَل

عَن ذاكِرةِ الأَيام

سافِر مَع الرِّيح

واكْتُبْني عَلى دَفاتِرِ النِسْيان

فَما عُدتُ أنا أنتَ

و ما عُدتُ أنتَ أنا

فأنا بَقايا إنسَان

أَتَجَرَّعُ مَرارةَ الصَّبر

وأُطْفِئُ النِّيران

بَقايا الأَمْس

فَقَدتُ يَومي

و غَدا بِلا أَمَان

أُرسلُ حُروفيَ الباكِيَة

مِن خَلفِ أَسْوارٍ عالِيَة

obeikandl.com

تَبْكي أيَّامَ هَوانا

وشَوْقَ الزَّمان

تُرَتِّلُ بَصوتٍ شَجي (آآآآآآآآآآه)

مِن جُحودِ الخِلان

تَأبَى عِزّتي

الخُضوعَ لِمَن هُنْتُ عَليهِ

فَهَان

obeikandl.com

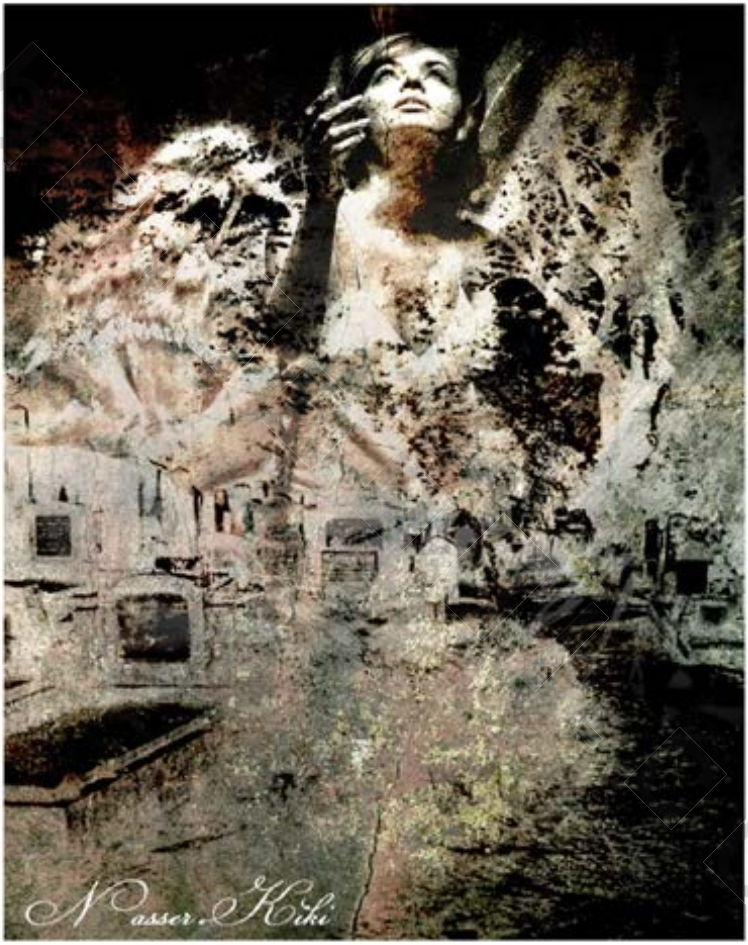
Nasser Kiki

٢٨. مَقْبَرَةُ النِّسْيَانِ

تَرَّملَتْ مَشاعِرُ عاشِقَة ..

غَادَرَتْنِي أَوْراقي

حُرُوفي لكَ سامِقَة

عَذْراءُ بِرُوحِ الطُّفُولة ..

أُنْثَى جَمالٌ لكِنَّني خَجولَة

ارْتَدَيتُ سُودَ الثِّياب ..

لَيتَ الحُزنَ عَن ناظِري ذاب

وَ باتَ أُضْحوكَةَ الزَّمان..

مُعْجزَةٌ بِكُلِّ مَكان

فلا كِتابا تَقْرأ ..

ولا جُرْحا يَهدَأ

لا حَرفا يَكْتُبُ ..

جَفَّ الحِبرُ و نَضَب

بَكَت بِصَمْتٍ..

obeikandl.com

مَنْفى الغِياب ..

وعَادَتْ جِراحُ السِّنين ..

تَنْعقُ بِذاكَ الأَنِين

ذِكرياتٌ قاتِلَة ..

لأُمْنياتٍ كَثيرةٍ حامِلَة

وَغَدَتْ جُثةً هامِدَة..

تَحتَ ثَرَى الظُّلم عائِدَة

تَنُوحُ في مَقْبرةِ النِّسْيان

obeikandl.com

أَحْتَاجُ إلى عُمرٍ ....

حَتَى أَمْحُوَ....

آثَاااارَ حُطامِكَ

obeikandl.com

Nasser. Niki

٢٩. لَحْنُ الخُلُودِ

حَبِيبِي

يا لَحْنَ الخُلُود ..

يا أشْجَارا ظِلُّها هُنا

و فَرْعُها هُناكَ مَمْدود

نَبضَ القُلوب ..

ضِياءَ الدُّرُوب..

يا صَفاءَ السَّماء ..

تُعَطِّينِي زُرْقَتُكَ

سَلسَبيلَ ماء ..

أُسامِرُ وَقْتي

أُقَاتِلُ لوْعَتِي

بِنَغَمِ السَّاهِرينَ ..

مَعَ نُجومِ الليلِ وهيَ تَحْتَضِنُ القَمَرَ

جَمالُ الحالمينَ ..

obeikandl.com

حيثُ رَحِمُ العاشِقين

أَطْيافُ اللقَاء

دَعْني أَحْلُمُ بِكَ ..

أَعْتنقُ أَنْسامَكَ

أَرْقُصُ لكَ ..

رَقْصَةً عَلى رُؤوسِ أَقْدامي

رَقْصَةَ الحَياة ..

أَسْمَيتُها هَكَذا

أَنتَ مَجْنُون

وَأنَا لَيلَتُكَ

obeikandl.com

حَبِيبِيَ.....

يا رَوْضَةَ الفُؤادِ

وشَقْشَقَةَ الأَنْفاس

سِيمفُونياتُ عشْقٍ.....

مَلكَتْ جُزَيئَاتي

كُلَّ المَسافاتِ

فَكُنْ نِطاقَ قَدَريَ

كُلَّ الذِّكْرياتِ

obeikandl.com

Nasser. Riki

٣٠. عالَمُ الخَطيئَة

قِيلَ لي ذَاتَ يَومٍ

إيَّاكَ والحُبَّ

فَمَازِلْتُ ذَاتَ قَلْبٍ صَغِيرٍ

لا يَحْتَمِل

أحببت

و لَمْ أُبالِ

عَشِقْتُ

فكانَ العقلُ في غَياهِبِ الهَذَيانِ

راوَدْتُ تِلكَ الأَوْقاتَ الجَميلَة

تَألَّمْتُ ..

تَعلَّمتُ

فَرِحْتُ

حَزِنتُ

الحُبُّ ضَعفٌ وقُوَّة

obeikandl.com

ضَعْفِي هَزَمَني

سَحَقَ مَشاعِري

قُوَّتي .. صَبْري

كَرامَتي

فَوَداعا يا عَالَمَ الأَحْلامِ

وَداعا لِعُيونٍ لا تَنام

عَالَمَ اللاراحَة

عَالَمَ الخَطِيئَة

فَخَطِيئَتي بِلا ذُنُوب

كُلُّ ذَنْبِيَ قَلْبٌ أَحَبَّكَ أَنْتَ

وهَأَنَذا أَهْرُبُ بَعِيدا

إِلَى عَالَمِ اللاحُبّ

اللاقَلْب

اللاحُزْن

اللاصَّخَب

عَالَمٌ يَسْكُنُهُ الهُدوءُ

obeikandl.com

فَأنامُ دُونَ أَطْياف

ومِن إِصْباحٍ مُقْبِلٍ لا أَخَاف

عَالَمي

حُرِّيَتِي ..

obeikandl.com

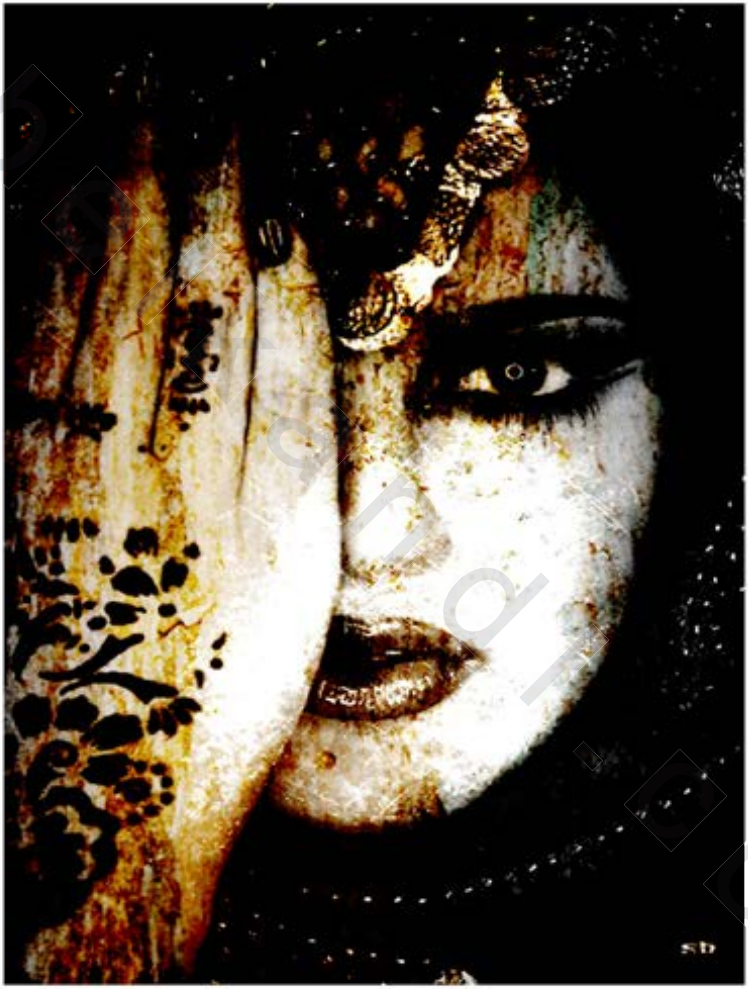
sb

٣١. سَاحِرُ الحَرْفِ

بَينَ خُطايَ وُرُود بَيْضَاءَ..

أَسيرُ بِرَويَّة فَوقَها ..

كَيْلا تَتَعَثَّرَ خُطُواتيَ..

رَسَمْتَ لي خُطوطَ سَيريَ..

وَجدتُ مَتاهات احْتارَتْ فيها أَفْكاريَ..

أَينَ أنا وأينَ أَنتَ ..؟

لا سَبيلَ إليكَ إلا بِكَ..

فَأَنتَ نُورُ حَياتِي ..

وابْتِسامةُ لَحَظاتِي ..

أَنتَ أَفْراحِيَ الدَّائِمَة..

وعِطْرُ أَيامِي القَادِمَة..

تَراقَصَتْ في رِياضِ جَنَّاتيَ ..

غَازَلَتْنِي هَمَسَاتُكَ..

تَتَبَّعتُ نغمَكَ الحَاني..

نَبَشْتُ بِداياتي ...

obeikandl.com

هُناكَ أنتَ انْتَظَرْتَني ..

بِابْتِسامَتِكَ السَّاحِرَة ..

و عُيونِكَ الثَّائِرَة ..

وأَفْكارِكَ الحائِرَة ..

سُؤالٌ ذو صَدَى..

ملاكي ،أَحَقا تُحِبْينَنِي ؟

أَمْ سَأَبْقَى سَحابَةً عابِرَة؟!

obeikandl.com

الحُبُّ كِبرياءُ.....

لا يُفارِقُ رُوحَ الأَجْسَادِ

وإِنْ تَمَرَّغَ بالعِشْقِ

في بَراثِنِ الأَرْواحِ

obeikandl.com

dNasser.kiki

٣٢. نِهَايَةُ عُمْرٍ

أَيُّها الليلُ السَّاهِر..

كَمْ سامَرْتَ هُمومَ البَشَر .. !

أَشْكو إِليكَ اليومَ شُجُوني ..

بِعَدد قَطَرات المَطَر ..

هَمٌّ سَكَنَني مِن غُربَة الأَمَل ..

سماءٌ دَاكِنةُ الغَيمَات ..

لا غابَتْ ولا زَخَّتْ مَطَرا ..

دَمْعي مُنْسكِبٌ ..

صَوتِي غُصَّةُ قَهْر ..

سُودُ الليالِي

غَدَتْ سَوادا مِن ظُلْم وغَدْر ..

كَمْ تَمَنَّيتُ عُمْرِيَ خَيَالا..

obeikandl.com

يَمْتَطي صَهْوةَ جَوادِ القَدَر ..

لِيَقْتُلَ هُمومَ الكَونِ ..

يُسافِرُ دُونَ سَفَر ..

راحِلٌ أنَا أَرْتَدي بِيضَ الثِّياب ..

و دَمعَةَ غِيابٍ لِنهَايةِ عُمُر

obeikandl.com

إنْ قالَ لها :

أَنْتِ أُنْثايَ الوَحِيدةُ

وَرُوحُ الحَياة

تَظَلُّ الحَقيقَةُ بَينَ تاجِ الصِّدْقِ

وعَقْدِ الثِّقةِ

وسِوارِ الاهْتِمامِ

وخاتَمِ الأَمانِ

obeikandl.com

Nasser Fiki

٣٣. طُيُورُ الظّلامِ

..أَينَ الأمَانُ ..

لا تسْأَلَني مَن أنتَ .. ؟

لا أعْلمُ ..

حَقَا لا أعْلمُ..

فَلَمْ أَعُدْ ذَاتَ الأَنا ..

أنا أُخْرى مِن عَالَم آخَرَ ..

و زَمَنٍ آخَرَ ..

و كَوكَب آخَرَ ..

تَغيَّرَت كُلُّ الوجُوه ..

فَلَمْ يَعُدْ للوجُوه وجُودٌ ..

أَغْلفَةٌ و أَقْنعَةٌ ..

تَتَبدَّلُ حَسَبَ المواسِم ..

و حَسَبَ الظُّروف ..

اعْذُروني فَما عُدتُ أَعْلَمُ ..

مَن أنا و لا مَن أَنْتُمُ ..

هَلْ أَنْتُمْ أَنْتُمْ أمْ أَنَا أَنْتُمْ..؟

obeikandl.com

باتَ الظالِمُ مَظْلومَا ..

والمَظْلومُ ظالِما ..

كُرْسيٌّ دُونَ حاكِم ..

و حاكِمٌ تَحتَ كُرْسِي ..

أَينَ زَمَنُ رَدِ المَظالِم ..؟

أَينَ زَمَنُ الأَمَانِ ..؟

فَما عُدْتُ أَشْعُرُ بالأَمان ..

شَعْبٌ مُهان

و قَلْبٌ مُدان ..

جَلَّادٌ ومَجْلود ...

وصاحِبُ الأُخْدُود ..

ووالِدٌ ومَولُود ...

الكُلُّ خان ..

أَينَ أنتَ يا زمنَ الأمان ...؟

شَيخٌ و شَاب ..

يُقْتلانِ بلا أَسْباب ..

تُسْلَبُ الدُّور..

سُلطانٌ مَسْحور ..

obeikandl.com

لا أَمَان..

لا أَمَان..

لا أَمَان ..

ارْكُضِي يا فَتاةُ ..

ابْحَثي عَن فُتات ..

ولَمْلِمي الشَّتات ..

ابْحَثي عَن صَوتٍ للحَياة..

فَلا حَياةٌ ..

ولا حَياء ..

شَائِبٌ أَصابَهُ الجُنون ..

وشَابٌّ يَدَّعي الجُنون ..

لَمْ أَعُدْ أَحْلُمُ بالسُّكُون ..

أَضْغاثُ أَحْلام ..

و فَتَى أَحْلام ..

وَجْهانِ لأَشْباح

لا تَنام ..

أَينَ الأَمَان..؟

فَطُيورُ الظَّلامِ...

obeikandl.com

أَصْبَحَت غربَان ..

تَنْهشُ الجُلود ..

تَهْتكُ الأَعْراض ..

الكُلُّ مَسْلُوب ...

لا إرادةَ..

لا حَنانَ ..

ضاعَت الألْحَان..

ضاعَ ماضِيها..

لا دِينَ ..

لا حارِسَ أَمِين ..

غُزاةٌ يَرتَدونَ أَثْوابَ السَّلام

لَوحَةُ الدِّماء ..

عَلى أَرْضِها تَسيلُ ..

يَشُقُّونَ الثِّيابَ ..

و يُوسُفُ بالسِّجُون..

سَبْعا مِن السِّنين..

obeikandl.com

عَاصَرَني الصَّمْتُ

وعَاصَرْتُهُ .....

فَما وَجَدتُ أَوْفَى مِنْهُ

خِلاً خَليلاً.....

في زَمَنٍ خانَنِي فِيهِ الكَلام

obeikandl.com

Nasser. Yiki

٣٤. غَيْبُوبَةٌ

أَيُّها الزَّمانُ
أَحْتاجُ إلى غَيْبوبةٍ
كَي أَبْقَى
في عالمي وَحيدة
أُجَالِسُ أَنْفاسِيَ الجَريحَة
أَغْمُرُها
بَينَ أَضْلُعي الكَسيرَة
وأَخْتَبِئُ مُجْبرةً
مِن نَفْسيَ الشَّريدَة
أُلَمْلِمُ شَتاتَ ما تَبَقَّى
مِن رُوحيَ العَنيدة
أُحاسِبُ قَلْبي
عَلى أَخْطاءٍ وَليدَة
وأَهْجو عَقْلي

obeikandl.com

عَلى حِسابائهِ البَعِيدَة

لن أَشْكوَ

لأَحَدٍ عَن جُرْحيَ

قَرْحيّ

ولَنْ أُغْرِقَ تَفْكيرَهم بِهَمي

سَأَكْتُبُ طَلاسِمَ

لا يَفْقَهُهَا غَيري

أَسْكُبُ فَوقَها ماءَ أَدْمُعي

أَشْرَبُ مِنها مُرَّ صَبْري

كَيلا يَشهدَ أَحَدٌ قَهْري

أَغِيبُ في سَكراتِ حُزني

وأُجَنِّدُ صُفُوفا تَحْمِلُني لِقَبْري

obeikandl.com

علَّمَني زَمانيَ ...

أَنَّ شَرَفيَ لَوحَةٌ فَنيةٌ ثَمينةٌ ..

لَيسَتْ للبَيعِ لكِنَّها ...

فَقَط لمَن يَصُونها باللّٰه

وكِبْريائيَ ...

شَابٌ وَسِيمٌ يَرْسُمُ بِفَنٍ

وإِنْ سَقَطَ شاخَ قَبلَ أَوانِه

obeikandl.com

Nasser. Ziki

٣٥. أُمّي، قُولي لَهُمْ

أُمّيَ ، قُوليَ لَهُم

قِيلَ : اليومَ عِيدُك أُمّي

واحْترْتُ أَيَّ شَيءٍ أُهْديكِ؟

قَلْبي

بينَ يَديكَ كَما شِئْت أَذيبيه

أَسْتَميحُك عُذْراً وأَتَمَنَى ألّا أَبْكِيك

فَبِقَلْبيَ حُزْنٌ عَميقٌ

أَحْتاجُ لأَنْ أَحْتميَ فِيك

أُمّي ..

اليَومَ أَشْتاقُ

لِرُوحٍ عَذبةٍ كانَت تَحْميك

بي أَلَمٌ لِفِراقِ شَخْصٍ

عَيني بَكتهُ حَبيباً بِرُوحِهِ يَفْديك

أُمّيَ

obeikandl.com

أنا كَسيرةُ القَلبِ

والعَينُ تَبْكيهِ

كُلُّ الكَونِ يَحْتَفي بِكِ

وهُوَ ، قَبرٌ يَأْويهِ

أَشْتاقُ لِحَنانه كَما تَشْتاقِينَه

جارَ عَليهِ الزَّمنُ وليس لهُ أَحَدٌ يَحْميه

أُمّي

قُولي لهُم : تِلكَ ابْنَتي

بِنتُ أَبِيها

تِلكَ ابْنَتي رُوحُه تَحْميها

أُمّي قُولي لهُم : سَيهَلَكُ مَن يُعادِيها

سِهامُ رِضاهُ تُؤْوِيها

أَيقَنتُ أَنَّ حُبَّكَ سَيّدي

هُو عالَمي

بِدايتُهُ وِرْثُ اسْمِكَ

ونِهايتُهُ أنَا وأنْتَ

obeikandl.com

Nasser. Riki

٣٦. بِنْتُ الحِجَازِ

حَياءٌ مِن رَحِمِ خُلِق

يَنْضَحُ

كَجِبالٍ في المَلَكوتِ

تَسْبَحُ..

قِصةٌ إنْ نَظَرَتْها العَينُ تَفْرحُ

وإنْ لامَسَتْها الصُّدورُ تُشْرَحُ

بَناتُ الحِجَاز ..

الحُسْنُ مِن حُسْنِهنَّ

غارَت تَتَنَهَّد

البَوحُ في حَضْرَتِهنَّ

خَجَلٌ تَجَمَّد

اقْتَرَبَ الحُبُّ مِنهنّ تَوَرَّد

بُنْتُ الحِجاز

obeikandl.com

بَناتُ الرِّجالِ سَليلاتُ الأخْلاق

صابِراتٌ لا نِفَاق

لا شِقَاق

إنْ غَضِبنَ نارٌ مُستَعِرةٌ

لا تُطَاق

بَناتُ الحِجَاز

مَنْبعُ الطِّيبِ

و أَحْلامُ كُلِّ حَبيبِ

دَلالُهُن فِطرةُ شَمائِلِ

حَماكُنَّ اللهُ بَناتَ الحِجَاز

obeikandl.com

النورُ ملكٌ لي

فكيف تخذلني

يا قمرُ

obeikandl.com

Nasser.kiki

٣٧. تَراتِيلُ المَساء

يا تَراتيلَ مَسائي

و لَحنَ إصْباحي

بِسْمةَ أَمَلي

ماحِقَةَ وَجَلي

يا أَصْدقَ ما كَتَبْتُ

مِن حُروفِ الغَرام

وأَجْمَلَ ماعَزَفْتُ

مِن أَلْحانِ الهُيام

يا وَليدَ حَرْفي

يا أَمَانَ خَوْفي

أَمْواجَ بَحْري

الهائِجةِ الثَّائِرةِ بِمَشاعِري

يا رَونَقَ شِعْري

حِيلَتي و أَمْري ..صَبرا

obeikandl.com

سأعْزِفُ في لَيلَتي

المُقْمِرَة

ولَيلةَ حُبِّي

المُزْهِرَة

وأَمَلَ حَياتي

حَتى مَماتي

فَلْتَهدأْ بَينَ أَضْلُعي

أَوْقِدْ بِظُلْمَتِكَ شُمُوعيَ

كي تَنامَ يا طِفْلي

لأَنَّكَ أَرْضي وسَقْفي

وأَظَلُّ لكَ الأُمَّ الحَنُون

التي أَحِبَّتِكِ حِدِ الجُنون

تِراتيلي

أمسِياتي

لأَجْلِكِ .. أَكْتبُ .. أَحِلِق

بِسماءِ حِبِّكِ المَجْنون

obeikandl.com

فراغٌ

هنا

فراغٌ

فراغٌ

هناك

obeikandl.com

الفهرس

	إهداء	٣
	مقدمة الشاعرة	٥
	مقدمة الديوان	٧
١.	أبي	١٥
٢.	همسات في ليل	١٩
٣.	فارس أحلامي	٢٣
٤.	فتاة الجديلة	٢٧
٥.	حب أخرس	٣٣
٦.	كبرياء امرأة	٣٧
٧.	حزن لصيق	٤١
٨.	قبر ورفات	٤٥
٩.	جروح قلم	٤٩
١٠.	عصيان قلم	٥٣
١١.	فلسفة عشق	٥٧
١٢.	رسالة إلى مهاجر	٦١
١٣.	درب من الخيال	٦٥
١٤.	رسالة إلى آدم	٦٩
١٥.	أنامل تتحدث	٧٣
١٦.	حكاية	٧٧
١٧.	غربة	٨١

obeikandl.com

١٨. امرأة من هناك ٨٥
١٩. أنا أنثى ٨٩
٢٠. رحلة حقيقية ٩٣
٢١. خمر القبل ٩٧
٢٢. قال لها ١٠١
٢٣. ملهمي ١٠٥
٢٤. أنت وأنا ١٠٩
٢٥. لا تسألني من أكون ١١٣
٢٦. الخسارة ١١٧
٢٧. دفاتر النسيان ١٢٣
٢٨. مقبرة النسيان ١٢٧
٢٩. لحن الخلود ١٣١
٣٠. عالم الخطيئة ١٣٥
٣١. ساحر الحرف ١٣٩
٣٢. نهاية عمر ١٤٣
٣٣. طيور الظلام ١٤٧
٣٤. غيبوبة ١٥٣
٣٥. أمي قولي لهم ١٥٧
٣٦. بنت الحجاز ١٦١
٣٧. تراتيل المساء ١٦٥

obeikandl.com